

٤(شرح صحيح مسلم)) كتاب الطهارة ((- المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله عز وجل على ان يبقانا واياكم حتى نلتقي في هذا المجلس المبارك - 00:00:00

لمذاكرة ومدارسة صحيح الامام مسلم وهذا هو المجلس الثاني والخمسون من مجالس قراءتنا لصحيح المسلم والرابع في كتاب الطهارة ونحن في صبيحة الجمعة السابع من شهر الله رجب عام خمسة واربعين واربع مئة والف - 00:00:17

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على ما اورده المصنف رحمه الله في كتابه الطهارة من الاحاديث المتعلقة بالسواك الحديث الثاني والخمسين بعد المئتين قال حدثنا خطيبة ابن سعيد - 00:00:38

فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا - 00:00:57

والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سائد وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله - 00:01:16

وهو علم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان اشق على المؤمنين وفي حديث وفي حديث زهير على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابن بشر عن مشعر - 00:01:33

عن مشعر عن المقدم ابن شريح عن ابيه انه قال سألت عائشة رضي الله عنها قلت باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك. قال وحدثني ابو بكر ابن نافع العبدي وقال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدم شريح عن ابيه عن عائشة - 00:01:55

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان وهو ابن جرير المعولي عن ابي بردة عن ابي موسى - 00:02:17

الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه. ولا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال احدثنا شيماء حصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتجهج يشوش - 00:02:34

بالسواك. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي وابو معاوية عن الاعمش كلاهما عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه قال - 00:02:54

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل بمثله ولم يقولوا ليتجهج قال حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور وحصين والاعمش عن ابي وائل الحذيفة رضي الله عنه - 00:03:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوش صفاؤه بالسواك. قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا ابن نعيم قال حدثنا اسماعيل ابن مسلم قال حدثنا ابن المتوكل ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه انه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:03:29

فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فخرج فنظر في السماء ثم تلا هذه الآية في ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار. ثم رجع الى البيت فتسوى - 00:03:49

وتوضاً ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الآية ثم رجع فتسوك فتوضاً ثم قام فصلى هذه الاحاديث

الاربعة اه من هؤلاء الرواة حديث ابي هريرة - 00:04:09

حديث عائشة وحديث حذيفة وحديث ابن عباس وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم ممن اوردوا احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في السواك ولنعلم ان انه لم يرد في فضل شيء - 00:04:29

من الاعمال المتعلقة محض النظافة ما ورد في باب السواك وهذا يدل على فضله والاحاديث التي تواردت وتكاثرت في الرواية في السواك تجاوزت خمسين حديثا وذلك لان الانسان اما ان يخاطب الرحمن - 00:04:53
واما ان يخاطب من بني جنسه من الانسان فهو في الحالين بحاجة الى ان يكون مطهر الفم طيب الراح والسواك بكسر السين السواك بكسر السين اسم يطلق على الة يتسوك بها - 00:05:25

سواء كان من عود اراك او غيره من الاعواد مما به يتنظف اي بما مما به ينظف الانسان به فمه واسنانه ويطلق على الفعل سواك ايضا يطلق على فعل الانسان - 00:05:59

فانت لما تقول مثلا السواك يمكن يكون مقصودك المسواك فيمكن ان يكون مقصودك فعلك ولا شك ان تخصيص بعض الناس او ظن بعض الناس ان السواك مخصوص بالاراك هذا ان قلنا انه اغلبي - 00:06:32
فهذا لا بأس به لان اغلب ما يتسوك به الناس هو الاراك لا سيما في بلاد العرب لكن يمكن ان يتسوى كالانسان ان يتسوك الانسان بغيره من الاعوام قطعة من - 00:07:03

شجرة الزيتون مثلا او غيرها من العروق التي تكون لينة ومنظفة ومطيبة ولذلك ذكر العلماء ان السواك ينبغي ان يكون في هذه الاوصاف الثلاثة لينة لا تضر اللثة والخرس ومنظفة - 00:07:27

بحيث انها تقدر على ازالة الاوساخ ومطيبة لرائحة الفم وآآ اما الحديث الاول ففيه قوله صلى الله عليه لولا نشق على المؤمنين قال وفي حديث الزهير على امتي والفرق بين الرواية الاولى والثانية - 00:07:53

على المؤمنين اخص وعلى امتي اعم فعلى امتي يدخل فيه الصغار والكبار واما على المؤمنين فالمقصود به صنف من اهل الاسلام والسواك مأمور به لكل والسواك مأمور به لكل للذكور والاناث - 00:08:27

والصغار والكبار وينبغي ان نعود صبياننا واولادنا على السواك من الصغر وقوله لامرهم بالسواك عند كل صلاة عند كل صلاة هذه العندية المقصود بها المقاربة يعني قربى وقت الصلاة قرب قيامهم للصلاة - 00:09:00

فمثلا اذا اراد ان يتوضأ يقوم يتسوك لانه قال عند الصلاة لانه لما قام يتوضأ ارادة الصلاة فتدخل في كلمة عنده واذا اراد ان يقوم ويكبر تكبيرة الاحرام فيتسوك لانه يدخل في كلمة عنده - 00:09:36

اذا اراد ان يدخل المسجد يتسوك لانه يدخل في عنده عند كل صلاة سواء كان ايش؟ فرضا او نفلا لانه قال عند كل صلاة فرض او نفل بعض الناس ربما يتسوك للفرط لكن لا يتسوك للنفل - 00:10:03

يقوم لصلاة الظحى ورائحة فمه رائحة النوم ويصلي وهذه مكروهة عند كل صلاة فرض نفل ليل او نهار واكد هذا العموم لان هذا من الفاظ العموم عند كل صلاة اكد هذا العموم - 00:10:27

ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس لما قام من الليل هذا مؤكد للعموم وليس معارض وحديث عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل بيته قالت - 00:10:52

بالسواك يحتمل امرين يحتمل امرين الاول انه كان قبل ان يدخل على اهله يتسوك ثم يسلم ويدخل حتى لا يشم منه عليه الصلاة والسلام الا اطيب الروائح. وهو طيب صلوات ربي وسلامه عليه - 00:11:12

كان اذا دخل بيته يبدأ بالسواك هذا المعنى الاول المعنى الثاني انه كان اذا دخل بيته لا يذهب يجلس يذهب ويأخذ سواكه والماء ثم يغسل فمه ثم يجلس وكلتا المعنيين صحيح باعتبار الاحوال - 00:11:41

فان كان في فم الانسان شيء يسير ويمكن ان يذهبه اي تسوك عند الباب قبل الدخول على اهل فهذا امر حسن وان كان لا لا تذهب الروائح الكريهة الا ادخال اشياء اخرى على الفم كالماء ونحوه - 00:12:05

فانه يدخل ويأخذ سواك او ما آآ يعني او ما شابه ذلك ويتسوك وهذه فائدة عظيمة يجعلنا نسأل انفسنا متى اي السواك يجوز في كل وقت ولا يكره حتى للصائم - [00:12:27](#)

خلافًا للشافعية وقد نص على عدم الكراهة حتى بعد الزوال للصائم الامام البخاري رحمه الله في كتاب الصوم واورد هذا الحديث حديث ابي هريرة كان يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل - [00:12:51](#)

صلاة وهذا يشمل الصائم وغير الصائم لانه لفظ طعام فالسواك مندوب سواكم مباح في كل وقت لكن هناك اوقات تكره في السواك لا لنفس السواك وانما لعدم المحل مثل لو قال قائل ما حكم السواك للمصلي؟ تقول يحرم - [00:13:16](#)

مو يحرم لان السواك ما يجوز لان الوقت ليس وقت للتسوك لو قال القائل متى يكره التسوك؟ تقول يكره التسوك في مجلس العلم لماذا يكره التسوك في مجلس العلم؟ لانه مشغل - [00:13:44](#)

لو قال قائل متى يكره التسوك عندما تخاطب الناس تكلمهم السواك في فمك ما يصلح اذا في اوقات مكروهة السواك فيها لكن الاصل في السواك الاباح متى نقول ب استحباب او اكدية او سنية السواك - [00:13:59](#)

في خمسة اوقات دل عليها الدالة بمجموعها الاول عند الوضوء هذا واحد ويدخل في كلمة عنده الوضوء نص حديث عند كل صلاة ولكن جاء في رواية اخرى تصريح عند كل وضوء - [00:14:25](#)

اذا عند كل وضوء هذا الموضع الاول. الموضع الثاني عند كل صلاة اي قبل التكبيرة الاحرام الموضع الثالث عند قراءة القرآن الموضع الرابع عند الدخول الى المجالس مجلس بيتك مجلس الناس - [00:14:47](#)

جاي من البر جاي من البحر فتسوك عند الدخول الى مجالس الناس وهذا يشمل البيت ويشمل العمل ويشمل ملاقة الناس وغيرهم الموضع الخامس عند ذكرنا قراءة القرآن ولا لا؟ ايه عند الموضع الخامس عند القيام من النوم وهذه اكدها - [00:15:16](#)

كما قال الامام الشافعي رحمه الله وفي حديث ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فطرف السواك على لسانه في فائدة لطيفة ان السواك ليس خاصا بالضرس والسن - [00:15:44](#)

السواك تتشوك في ثلاثة اشياء تشوك اسنانك هذا واحد وتشوك ما بطن من الشفتين هذا اثنين وتشوك اللسان والحنك او ما يسمى بالفم الداخلي هذي ثلاثة فهذا الحديث نص انه اللسان على طرف لسانه يسوكه - [00:16:09](#)

وايضا يستفاد منه جواز التسوك وان رآك الناس لكن وانت لا تحدثهم عن ما تحدثهم فيكره كما نص عليه ابن مفلح رحمه الله وغيره من اهل العلم وفي حديث حذيفة - [00:16:43](#)

قال يشوس طاهوا بالسواك التشوس هو بمعنى التسوك لكنه بالنظر الى حروفه يدل على قوة وانتشار عملية السواك فيشمل كلمة شاصاه بالسواك يعني القوة في التسوك ويشمل الانتشار في مواضع - [00:17:04](#)

التشوك واصل التشوس هو بمعنى التسوك لكنه في المعنى ابلغ من حيث القوة ومن حيث العموم او التعميم قال كان اذا قام من الليل شا صفاه بالسواك وهو ايضا بمعنى الرواية السابقة - [00:17:32](#)

وقوله كان اذا قام من الليل هذه حكاية حال يعني اذا قام من الليل يشو صفاه من السواك معناه اذا كان نام الانسان وقام من نومة النار ايضا يشوش فهو بالسواك - [00:18:05](#)

لان حكاية الحال لا تخصص به الاحوال وفي حديث ابن عباس التنصيص على ان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما قام من الليل قال تشوك فتوضاً هنا يأتي السؤال عندما يتسوك الانسان - [00:18:20](#)

في الوضوء متى يتسوك اثناء ما يمظمظ ولا قبل ان يبدأ بالوضوء هذه الرواية ثم رجع فتشوك فتوضاً دل على ان الوضوء انها السواك او التسوك كان قبل البدء في الوضوء - [00:18:50](#)

لانه عطف الوضوء بالفاء لو قال ثم رجع فتسوك وتوضاً قلنا ان يمكن ان يكون التشوك اثناء المضمضة ولهذا قال جمع من اهل العلم السنة في السواك عند الوضوء ان يكون قبل البدء يأتي بالوضوء - [00:19:11](#)

وقال اخرون بل عند المظمظة. والاول عندي اظهر اما حديث الاول واورده من طريق شيخه قتيبة بن سعيد بن جميل بن الطريف

البغلاني ابو رجاء الخولاني رحمه الله تعالى من شيوخ - 00:19:35

الكتب الستة وفي زيارة هذه اه المدينة قابلت شيخنا شيخ عبد المحسن العباد نفع الله به العباد والبلاد فذكرني مرة اخرى وقال كتيب ابن سعيد ما فيه الا هو الوحيد بهذا الاسم - 00:19:56

في الكتب الستة وهذا يؤكد على ان هذا الرجل علم من اعلام السنة المشهورة وهو فرد وعمرو الناقد هو البغدادي وزوير ابن حرب ايضا البغدادي ابو خيثم النسائي قالوا يعني ثلاثتهم حدثنا سفيان وابن عيينة - 00:20:14

المكي عنب الزناد وهو عبدالله بن زكوان المدني عين الاعرج عبدالرحمن ابن هرمز المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه عبدالرحمن بن صخر الدوسي احد كبار وحفاظ وعلماء الصحابة بل هو احفظ الصحابة رضوان الله عليهم - 00:20:38

واكثرهم رواية لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد رحمه الله حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلا ابن كريب فكنيته على اسم جده - 00:21:02

ابو على محمد ابن علا ابن كريب قال طبعا يا ابو كريب ايضا من علماء الكوفة ابو كريب محمد ابن على ابن كريف من علماء الكوفة قال حدثنا ابن بشر - 00:21:25

وهو محمد ابن بشر ابن الفرافصة محمد ابن البشر ابن الفرافصة الكوفي قال عن مشعر وهو ابن كدام الكوفي عن مقدم ابن شريح ايضا - 00:21:43

الكوفي عن مقدار ابن شريح الكوفي عن ابيه شريح ابن هاني شريح بن هاني بن يزيد بن نهيك وهو ايضا كوفي قال سألت عائشة دل على انه جاء من الكوف الى المدينة - 00:22:07

لان عائشة رضي الله تعالى عنها ما دخلت الكوفة واضح؟ عائشة رضي الله عنها ما دخلت الكوفة ولا دخلت البصرة ولا ذهبت الى الشام فاحاديث الكوفيين عنها باعتبار انهم رحلوا اليها - 00:22:30

وهي صديقة بنت الصديق ابي بكر رضي الله تعالى عنهما واحفظ نساء العالمين فاكثرهم علما اكثر النساء الاولين والآخرين علما هي عائشة رضي الله عنها ثم اورد رحمه الله حديث عائشة من - 00:22:49

باسناد اخر قال حدثني ابو بكر ابن نافع العبد وهو ايضا يعتبر من علماء البصرة اذا الحديث كوفي وبصري قال حدثني عبد الرحمن وهو ابن مهدي البصري الامام العلم المشهور - 00:23:09

كان من اقران الامام احمد واخذ عنه ايضا يعني عبدالرحمن المهدي اخذ عن الامام احمد قال حدثنا عن سفيان وهو سفيان كما مر معنا ابن عيين المكي عن المقدم طيب هنا الان في اشكالية في الاسناد السابق - 00:23:33

فيه واسطتان هنا واسطة واحدة يعني هذا ارفع اسنادا اعلى اسنادا من الاول لاني اسقط مشعر قال عن المقدم عن عائشة رضي الله عنه ثم اورد رحمه الله الحديث باسناد اخر عن ابي موسى قال حدثنا يحيى ابن خبيب - 00:23:57

الحارثي وهو بصري ايضا عن حدثنا حماد ابن زيد البصري العلم المشهور عن غيلانه ابن جرير المعولي وهو ايضا بصري عن بريدة بن ابي موسى الاشعري البصري ابو بريدة ابن ابي موسى الاشعري - 00:24:20

يعد من علماء البصرة واما ابو موسى عبد الله ابن قيس الاشعري فهو ايضا كوفي وآآ سكن الكوفة وكان معي ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما يفتيان وآآ ابو بريدة - 00:24:49

وان كان كوفيا لكنه يعد آآ وان كان كوفيا لكنه حدث في البصرة ايضا ولذلك يقولون عنه الكوفي واحيانا يقولون عنه البصري ثم اورد رحمه الله حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه - 00:25:12

بطريق الشيخ ابو بكر بن ابي شيبه الامام العالم المشهور صاحب المصنف عبدالله بن عثمان وهو كوفي عبي قال حدثنا هشيم ابن بشير الواسطي عن حسين ومنتبه في كلمة حسين انه في الرواة من اسمه حسين وفي الرواة من اسمه حسين - 00:25:31

بفتح الحاء وهو حسين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي حسين بن عبدالرحمن السلمي الكوفيين قال عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة الاسدي الكوفي من كبار تلامذة ابن مسعود وابن عباس من كبار تلاميذ ابن مسعود وحذيفة - 00:25:56

عن حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عن صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد كبار الصحابة توفي باخر خلافة عثمان ثم اورد رحمه الله حديث حذيفة من طريق اخر قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم - [00:26:23](#)

وهو الامام العلم المعروف قال عن جرير ابن عبد الحميد الطبي عن جرير بن عبد الحميد الكوفي طبعا اسحاق ابن ابراهيم راهوي الحنظلي ما هو خراسان لكنه يعد من البغداديين - [00:26:45](#)

وان كان هو من علمائه راد ويصح ان تقول عنه الهروي البغدادي ما في اشكال قال عن منصور ابن المعتمر قال حدثنا ابن نمير القاء الحاء هو الامام مسلم وحدثنا ابن نمير - [00:27:15](#)

وهو عبد الله بن محمد بن نمير عبد الله بن محمد ابن نمير لان الامام مسلم لم يسمع من الاب وانما سمع من الابل قال حدثنا ابي محمد ابن نمير وابو معاوية محمد ابن خازم - [00:27:35](#)

يعني بنمير له شيخان في هذا الاسلام وابو معاوية محمد ابن خازم الظير الكوفي عن الاعمش سليمان بن مهران الكاهلي الكوفي كلاهما عن الرواية عن حذيفة ولم يقولوا ليتهد فدل على اذا حذفنا كلمة ليتهد - [00:27:54](#)

عن هذه الرواية دل على ان الانسان اذا قام من النوم يتسوك سواء يتهد ولا ما يتهد؟ ما يمشي ورائحة فمه كريهة العجب كيف ان هذه الاحاديث الواردة في السواك - [00:28:16](#)

كثيرة ومتعددة والناس يتساهلون في هذه الاحاديث ثم اورد رحمه الله حديث حذيفة من طريق شيخه محمد بن المثنى وهو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن البغدادي وابن بشار وهو محمد ابن بشار - [00:28:31](#)

الملقب ببندار ايضا بغدادي قرين ابن المثنى قال حدثني عبد الرحمن وابن مهدي قال حدثنا سفيان منصور مر ذكر هذا الاسناد وحسين والاعمش عن ابي وائل يعني سفيان يحدث في هذا الحديث عن ثلاث عن منصور وحسين والاعمش - [00:28:50](#)

عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه ثم ورد الامام مسلم رحمه الله حديث ابن عباس من طريق شيخه عبد ابن حميد وهو الامام العمل العلم المعروف صاحب المسند - [00:29:13](#)

ومسنده مطبوع وهو من كبار شيوخ البخاري ومن كبار شيوخ آ مسلم ابو محمد كاسي او الكشي يجوز بالسين ويجوز ماشي او آ وهو يعني من كبار العلماء الذين اخذ عنهم الامام البخاري ومسلم - [00:29:28](#)

وهو يعتبر ايضا من علماء الكوفة وينسب ايضا الى كس او كش اسم منطقة وقيل بالكسرة الكش قال حدثنا ابو نعيم وهو آ الفضل ابن ابو نعيم الفضل ابن دكين - [00:29:53](#)

ايضا معدود من علماء الكوفة ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي قال حدثنا اسماعيل ابن مسلم وهو ايضا العبد من علماء البصرة قال حدثنا ابو المتوكل عن الناجي وهو علي ابن داود - [00:30:11](#)

وقيل غير ذلك علي ابن داود البصري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وابو بردة اختلفوا في اسمه كما اختلفوا في اسم والد ابي المتوكل ولكن الانسان يحفظ الرواة بما لا يشكل عليه - [00:30:33](#)

فيحفظ ان ابا برده وابن ابي موسى الاشعري وابو المتوكل الناجي هو علي اه ابن داود او علي ابن دؤاد المعنى لا يختلف البصري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:30:55](#)

طبعا ابن عباس كان والي الكوفة وهذي البصرة عفوا ابن عباس كان والي البصرة في زمن خلافة علي رضي الله تعالى عنهما ثم لما تنازل الحسن استعفى وسكن مكة وتخصص - [00:31:11](#)

نشر العلم ولم يتولى شيئا بعد ذلك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله نعم ذكرنا خمسة مواضع للسواك يستحب السواك في كل موضع عند تغير رائحة الفم مباح ممكن يعني نص بعض الفقهاء الشافعية على استحبابه عند تغير رائحة الفم - [00:31:32](#)

بعضهم يتذكر سبعة مواضع بعضهم استحباب ثمانية مواضع ما في اشكال نعم تفضل لا الصحيح التراويح صلاة واحدة الا ما كان بين الترويحيتين فاذا تقيى كذب القهوة والشاي او تغيرت رائحة فمه واراد القيام للركعة - [00:32:11](#)

الخامسة والسادسة يتسوق اما كل ركعتين لا لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يتسوك في كل ركعتين من قيام الليل.

لان الرائحة ما تتغير متى تتغير؟ اني اكلت او شربت - 00:32:36

او صمت او صمت او صمت او شربت او صمت او صمت او صمت طوابق ايه الرواية هذه المعية بمعنى العندي
بمعنى العندي نعم لحتى بلغ فقنا عذاب النار - 00:32:53

لا لا لا نعم صحيح ما في اي اشكال لذلك قلنا يتسوك عند ملاقة مجامع الناس عند كل صلاة يعني عند قبل تكبيرة الاحرام هذا
موضع ولا موضع؟ نعم - 00:33:29

لا شك انه نوع من انواع السواك لكن لا لا تترك عود السواك اللي معك دايم لاجل الفرشة نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة وعمل الناقد وزهير بن حرب جميعا عن سفيان - 00:34:03

قال ابو بكر حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان - 00:34:25

استحداد تقديم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب. قال حدثني ابو الطاهر وحرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عن
ابن عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس - 00:34:40

الاختتال والاستحداد وقص الشارب وتقديم الاظفار ونتف الابط قال حدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة ابن سعيد كلاهما عن جعفر قال
يحيى اخبرنا جعفر ابن سليمان عن ابي عمران الجوني عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال انس رضي الله عنه وقت لنا في

قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط - 00:34:59

العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا يحيى قال يعني ابن سعيد قال وحدثنا ابن نمير قال
حدثنا ابي جميع عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احفوا الشوارب واعفوا - 00:35:23

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه امر باحفاء - 00:35:44

طالب واعفاء اللحى قال حدثنا سهير بن عثمان قال حدثنا يزيد ابن الزرين عن عمر ابن محمد قال حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين احفوا الشوارب واوفوا اللحى - 00:35:55

حدثني ابو بكر ابن اسحاق قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال اخبرني العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب مولى
الحرقة عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزء الشوارب وارخوا اللحى خالفوا

المجوس - 00:36:14

قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا وكيل عن زكريا ابن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن
طلق بن حبيب بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب

واعفاء اللحية والسواك - 00:36:31

استنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا قال مصعب نسيت العاشرة الا ان
تكون المضمضة. زاد قتيبة قال وكيع انتقاص الماء عن الاستنجاء. قال وحدثناه - 00:36:51

وابو بكر بن محمد قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابن ابي شيبة في هذا الاسناد. وذكر مثل غير انه قال قال ابوه ونسيت العاشرة هذه
الحديث التي رواها عن هؤلاء الصحابة الاربعة - 00:37:09

ابي هريرة رضي الله عنه وانس ابن مالك وابن عمر وعائشة كلها تدل على آاهمية الاهتمام بخصال الفطرة وسميت هذه الافعال
بخصال الفطرة وسميت هذه الخصال او هذه الافعال بخصال الفطرة - 00:37:25

لأنها من الامور التي فطر الله الناس عليها لأنها من الامور التي فطر الله الناس عليها وهذا لا يتعارض مع حديث آ اول من اختتن آ
ابراهيم بالقدوم ان الذين كانوا قبل ابراهيم ما كانوا يختنون - 00:37:45

فهذا لا يدل عليه الحديث لان الصحيح ان اول من اول من اختتن ابراهيم بالقدوم ان الاولى متعلقة بالالة الاولى متعلقة بالالة بكلمة

بالقدوم واما ادم عليه السلام هل كان مختونا - [00:38:09](#)

خلقة هذا قاله جمع من اهل التاريخ والسير وآآ الانسان بفطرته يحب ان يتنظف ويحب ان يفعل هذه الافعال والا صار وحشيا حاله كحال السباع الضارية والوحوش الغائبة اما حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال الفطرة خمس - [00:38:30](#)

او خمس من الفطرة ذكر الخمس هنا من باب العدد وليس من باب الحصر كالك تقول اعلمك خمسة امور مو معناه ما راح تعلمه ستة وسبعة بعددين اذا كلمة خمس ليس للحصر - [00:39:01](#)

ومن هنا قال العلماء الحصر العددي او مفهوم المخالفة في العدد ضعيف الحصر العددي او مفهوم المخالفة في العدد ظعيف ومما يدل على ضعف مفهوم المخالفة هنا حديث عائشة قالت عشر من الفطرة - [00:39:20](#)

ها زادت ولا ما زادت اذا متى يعمل مفهوم العدد اذا لم يكن له مخالف اذا لم يكن له مخالف بعد النظر والبحث والتدقيق قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي عليه الصلاة والسلام خمس من الفطرة - [00:39:43](#)

وهذا اجمال ثم فصل الختان وهذا يشمل من حيث العموم الذكر والانثى وهذا من حيث العموم يشمل الذكر والانثى وذاؤوا به قال الشافعية والحنابلة هل آآ المرأة تختتم على سبيل الوجوب - [00:40:07](#)

او على سبيل الجواز او على سبيل الاستحباب بثلاثة اقوال من اهل العلم من قال بالوجوه وعند الشافعي ومنهم منقلب الاستحباب للانثى ومنهم من قال بالجواز واما بالنسبة للرجال فبالوجوب قولوا واحدا. لم يختلف - [00:40:31](#)

قول اهل العلم ان الذكور يجب قتاله واختلفوا في وقت الوجوب قالوا يستحب ان يختتنوا في صغرهم في السابع في الشهر الاول الثاني الثالث الاربعين لكن قالوا يجب عليه هو ان اذا بلغ ولم يختتنه ابوه - [00:40:55](#)

او لم يأمر بختانه ابوه والختان معروف هو ازالة القلفة الموجودة على آآ العورة المغلفة لفرج الانسان وقوله والاستحداد الاستحداد هنا مبهم وجاء في الروايات الاخرى قال حلق العانة يعني مقصود الاستعداد استعمال الة حادة - [00:41:24](#)

لازالة الشعر الموجود على العانة هذا هو المقصود بالاستحداد نسب الى الحديد الاستحداد اي طلبوا الة حادة لازالة الشعر الموجود على العانة وتقليم الاظفار اظفار معروف وتقليمها ايضا معروف قد ذكر - [00:41:56](#)

علامة ابن قدامة وآآ بالمغني وكذلك ذكر آآ ابن مفلح في الاداب الشرعية طريقة اه التقليم وانه يبدأ من اليمين ثم يذهب الى الشمال وهذا على سبيل الاستحباب في كل اسبوع - [00:42:20](#)

ويجب اذا وجدت القذارة واما بعد الاربعين فلا يجوز تركه ان كان قد طال اذا يستحب في كل اسبوع مرة التقلب وهنا ننبه على امر وهو ان بعض الناس ربما - [00:42:47](#)

يكون عادة او مرضا اه يقلم اظفاره ضرره او اضراره بدون حاجة بدون ضرورة يعني عنده موجود المقلمة لكن لا يقلم المقلمة او بالملء ما يسمى مقلمة الاظفار ايش اسمه - [00:43:07](#)

ها المقراض اسم جنس يطلق على اشياء كثيرة منها مقراض الاظفار فاذا كان مرضا فينبغي ان يتعالج منه لكن لا يجوز مع عدم الضرورة ان الانسان يقلع اظفاره اضراس لان القذارة ربما تدخل - [00:43:28](#)

الى فمه قوله وقصي ونتف الابن ونتف الابط هنا نلاحظ ان في مغايرة بين الاستحداد وبين نتف الابط. لذلك قال جمع من اهل العلم باستحباب نتف الشعر الموجود في الاباط - [00:43:50](#)

سواء كان نتفه النورة او كان الاصابع او كان بالشيرة او بالحلوة ايا كان فالتنّف مستحب واما بالنسبة العانة قالوا الاستحداد افضل ومن اهل العلم من قال الامر فيه سيان لان المقصود ازالة الشعر بطريقة كانت بالاستحداد او بالتنّف - [00:44:09](#)

وطبعا يدخل في التنّف ما يسمى اليوم آآ اجهزة الليزر لكن بشرط ان تكون انت تعملها لنفسك او يعملها لك زوجك اما رجل اجنبي ينظر الى عورة كما يعني سئلت في بعض - [00:44:38](#)

الرسائل انهم يقولون هل يجوز للمرأة ان تكشف عورتها لامرأة لتزيل الشعر عانتها او للرجل لا لا بالاجماع لا يجوز بل يجمع هذه مسائل ما فيها خلاف طيب قد يقول قائل هذه حاجة لا يجوز للحاجة ان الانسان يكشف - [00:44:58](#)

عورته الا للضرورة وازالة الشعر ليست ضرورة لماذا لانه يمكن ازالة الشعر بغير هذه الطريقة ولا لا اذا ليش الضرورة بل ولا حاجة حتى بتعريف الفقهاء عند الحاجة وعلى كل حال - [00:45:19](#)

فاذا كان ازالة الشعر بالليزر لا يترتب عليه ضرر ويقوم به الانسان بنفسه او يقوم به زوجه فالامر فيه واسع والا فلا قال وقص الشارب في بعض الروايات حفو الشارب - [00:45:37](#)

القص بمعنى الحف وهو ازالة الشعر الموجود على الشفة العليا حتى تظهر طرف الشفة العليا حتى تظهر يظهر طرف الشفة العليا هذا المقصود بالقص وليس المقصود انك تنهكه هل يجوز انهاك - [00:45:57](#)

آآ الشارب او لا يجوز اما من حيث الجواز فيجوز انهاكه بالقص لكن الخلاف وقع بين الفقهاء في ازالته بالموسى هل يجوز او لا يجوز؟ فقال مالك رحمه الله مثله - [00:46:19](#)

مالك امام مالك ما كان يرى جواز ازالة الشوارب ها بالموسى ويراهها مثلته والجمهور يقولون يجوز ما دام جاز قصه وحفه وانهاكه جاز ايضا ايش آآ اهلاكه بالموسى والذي يذر والله اعلم - [00:46:38](#)

انه لا ينبغي ازالته بالموسى الاظهر انه يجوز انهاكه لكن بالقص سواء كان برقم اه صفر بالماكينة لان صفر بالماكينة ليس حلاقة وهنا انبه على هذا الامر ان بعض الناس يذهب الى العمرة ويقول للحلاق مكينة صفر ويظن هذه حلاقة هذه ليست حلاقة - [00:47:01](#)

الحلاقة امرار الموس على شعر الرأس وانتم تعلمون ان المكينة ليست لا ما فيها موس ولا فيها امرار للموس على الشعر قال وقصوا الشارب طيب لو ان الشارب طال بحيث ذاك الانسان لو شرب لامس الاكل والشرب - [00:47:25](#)

شعر اه شاربه فهنا يكره اذا كان قبل الاربعين ويحرم اذا كان بعد الاربعين بعد الاربعين يوما ثم ورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه من طريق اخر وفيه نفس الاشياء السابقة لكن بنص الفطرة خمس - [00:47:48](#)

قلنا الفطرة مبتدع وخمس خبرها الفطرة خمس ويجوز العكس خمس من الفطرة ويجوز العكس بينا معنى الفطرة في اول الكلام وحديث انس رضي الله عنه قال وقت لنا ووقت لنا - [00:48:11](#)

معلوم ان المؤقت هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا يأتي السؤال لماذا قال وقت ولم يقل وقت هذا السؤال مهم ربما ان انس رضي الله عنه سمع هذا التوقيت - [00:48:35](#)

من بعض اهله او من بعض كبار الصحابة في زمن حياة النبي عليه الصلاة والسلام وسكت عن ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فاذا يقول وقت ولا يقول وقتا وهذا امر معلوم في بعض الامور يعني النبي عليه الصلاة كان جالس - [00:48:54](#)

واحد الصحابة او احد اهل انس كامه مثلا قال ما ارى ان احد يترك شعره شعر شاربه او آآ ابطه بعد الاربعين فسكت النبي عليه الصلاة والسلام فاذا هنا لا يجوز لانس ان يقول وقت لنا رسول الله - [00:49:17](#)

وانما يقول وقت وان كانت الاقرار على القول كالاقرار على الفعل وهذا باتفاق المحدثين قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط وحلق العانة الا نترك اكثر من اربعين ليلة - [00:49:36](#)

لان هذه هي المدة المعهودة التي بها تطول هذه الاشياء اطالة فاحشة اطالة مظرة اطالة تحمل معها الاقدار والانجاس واما حديث ابن عمر قال احفوا الشوارب احفوا الشوارب واعفوا نعم - [00:50:03](#)

احفوا الشوارب واعفوا اللحى احفوا الهمس واعفوا بالهمس اعفى الرجل لحيته بمعنى تركها واعفو فعل امر اذا احفو من الحث هو بمعنى قصوا اظهروا حافة الشفا العليا بقص شواربكم هذا يجمع مع هذا - [00:50:37](#)

واعفو اللحى. طيب اعفو اللحى او اللحى يجوز اعفو اللحى سؤال الان الى اي مدى نعفي اللحى الناس ليسوا سواء بعضهم تطول لحيته ربما تصل الى الارض وانا اذكر يوم كنت في المدينة - [00:51:15](#)

كنت في الماجستير وكان يأتي الطالب من باكستان يدرس معنا في قسم التعليم المستمر هو رجل كبير قد جاوز الخمسين في ذاك الوقت وانا في الاربعينات او الثلاثينات فكان اذا هو يأتي على الدراجة - [00:51:43](#)

كان اذا ركب الدراجة يلف لحيته ويلف ويلف ثم يدخلها في جيب ثوبه ثم يركب الدراجة ويأتي الينا او يركب الدراجة ويذهب

الى عمل فاقول له يا شيخ ما يصير - 00:52:03

قال لا اعفو للحي طيب الان السؤال اعفوا للحي الى مت اي مدى جمهور العلماء جمهور العلماء قالوا ان هذا الامر ان هذا الامر

امثاله يكون بما كان عليه عمل السلف - 00:52:19

مثل احد اه احفروا القبر كم نحفر نحفر نحفر مية متر عبدالله يمكن واحد يقول الف ليش؟ لان الامر مطلق والامر المطلق

قد يحمل على اطلاقه او تقيده - 00:52:41

فان حملته على اطلاقه فلك وجه لكن قيده فلا بد ان يكون لك سلف واضح الامر المطلق الاصل فيه انه يحمل على الاطلاق فان

اطلقته ولا حد له احفروا القبر كم نحفظ - 00:53:01

نظرنا وجدنا عمل السلف انهم كانوا يحفرون اما الى السرة واما الى الكتفين واذا رأوا الحاجة الى اكثر من ذلك حفروا اذا كان في البلد

او في المكان حيوانات التي تنبش القبور مثلا - 00:53:23

طيب اذا عندنا عمل السلف في امثال هذا الامر احفروا القبر كم نحفر نفس الكلام في هذا الحديث قال احفوها الشوارب

نظرنا كيف كانوا يحفون الشوارب وجدناهم على صورتين - 00:53:43

جمهورهم كانوا يحفونه بمعنى يؤخرونه عن الشفا السفلى ويتركون شواربهم ومنهم من كان يقصه كله ها ويحفه بحيث لا اه ينهكه

انهاكا موسيا ولكن لا يبقي منه شيء اذا هذا يجوز وهذا يجوز. عرفنا كيف نمثل ايش؟ احفوا - 00:54:06

ممتاز بقي الان اعفوا للحي عطاوه للحي وقلت لكم الجمهور قالوا ان هذا الامر مقيد حنفية والشافعية والمالكية والحنابلة لما نظرنا

الى عمل السلف وجدنا ان ابا هريرة وجابر وابن عمر وغيره من الصحابة كما في مصنف ابن ابي شيبة وغيره من كتب المصنفات في

الاثار - 00:54:30

تنص على انهم كانوا يمسون لحاهم هكذا فاذا زاد عن القبضة اخذوها جوازا وليس وجوبا وليس وجوبا كما قال الشيخ الالباني

رحمة الله عليه الشيخ الالباني يقول يجب اخذ ما زاد عن - 00:54:57

القبض طبعنا هنا يأتي السؤال لماذا يجب اخذ ما زاد عن القبضة ما وجه قولتي يعني؟ هل معقول انه ليس له وجه؟ لا له وجه توجه

فقهني ما وجه قوله؟ وجه قوله انه يرى ان في ذلك تشبها باليهود - 00:55:18

تعرفون ان علماء اليهود او احبار اليهود يتركون لحاهم مطلقا لا يقصنا ابدا واذا نظرنا الى الافعال المباحة في الشعر نجد ان النبي

عليه الصلاة والسلام ماذا قال في الشعر - 00:55:36

قال اصبغوا فان اليهود لا تصبغ. في بعض الروايات لاحظوا فامر بمخالفتهم اذا هنا ايضا هذا وجه قولتي هذا له وجه الكلام ان الشيخ

له وجه وليس قولنا شاذ كما ظنه بعض الناس - 00:55:52

لكن الراجح هو قول الجمهور وهو انه اذا ترك الانسان واعفى الانسان من لحيته بمقدار القبضة فقد امتثل الامر فان اخذ الزايد

فقد تمت فيجوز لكن يأتي سؤال اخر اذا ترك شيئا من لحيته ثم اخذه مما دون القبضة هل امتثل الامر او لا - 00:56:11

من الحنابلة من قال يعتبر ممتثلا للامر ما دام الشعر موجودا. والجمهور قالوا لا الجمهور قالوا اللحية يكون وجوبا اه على الوجوب ان

الانسان يترك لحيته الى مقدار القبض وهذا ايضا يرجع الى مسألة اخرى وهي مسألة - 00:56:41

ما الواجب للمرأة ان تترك من قدر شعر رأسها اذا نظرت ان الواجب الى الجملة واللثة تجد ان اللثة بمقدار القبضة في شعر رأسها فهي

تخالف الرجال في شعر رأسها بمقدار - 00:57:06

القبضة ولا تشبه برؤوس الرجال والرجل يجب عليه ان يترك لحيته بمقدار القبض وهذا هو الراجح وهو قول جمهور العلماء وللشيخ

اه عبدالرحمن بن القاسم رسالة لطيفة في مسألة اللحية ووجوب تركها - 00:57:25

عند الجماهير العلماء قال اذا فهمنا ان اعفو للحي امر مطلق لكنه مقيد بعمل السلف كقوله احفوا الشوارب امر مطلق مقيد بعمل

السلف قوله احفروا القبر امر مطلق مقيد بعمل السلف - 00:57:47

قال عن ابن عمر عن النبي عليه الصلاة والسلام انه امر احفاء الشوارب واعفاء اللحية وهنا ايضا الامر مطلق قال خالفوا المشركين

احفوا الشوارب واوفوا اللحى او اللحى المشركون ماذا كانوا يعملون؟ عكس - 00:58:07

منهم من كان يترك شاربه ولحيته ومنهم من كان يحلق لحيته ولا سيما غير العرب اما العرب فعندهم كان يعني حلق اللحية كان مثلنا بل عند عامة الخلق الا المجوس - 00:58:33

فكانوا يتركون شواربهم ويعفون لحاهم وكانت العرب انما تأمر غلمانها بحلق لحاها اية يرون ان هذه مثلى والمثري عندهم يستحقها العبيد لا يستحقها الاحرار يقول خالفوا المشركين طيب يأتيانا انسان يقول المشركون اليوم يتركون لحاهم ويحفون شواربك نسوي العكس لا هذا ما فهم الشرع - 00:58:55

الاصل ان ما امر به الشرع من مخالفة اليهود والنصارى نحن مأمورون به. فان وافقنا اليهود والنصارى ما نقول نخالفهم وافقونا اذا وافقونا في الخير نخالفهم اذا اسلموا نروح نكفر - 00:59:28

ما ادري وبين عقول هؤلاء البشر العجيب انه يخرج مثل هذا الكلام ممن ينتسب الى العلم لو خرج هذا الكلام من العوام قلنا عوام لكن ان يتكلم بمثل هذا الكلام من ينتسب للعلم ويلبس الطيلسان العلم - 00:59:45

ها حالق لحيته ويسألونه ليش علق لحيته؟ قال خالفته اه اليهود اللي يتركون لحاهم اعوذ بالله اي انتكاسة هي انتكاسة في العلم وانتكاسة في الفهم وانتكاسة في الفعل نسأل الله السلامة والعافية - 01:00:03

يقول في حديث ابي هريرة قال جزوا الشوارب وارخوا اللحاء خالفوا المجوس وهذا ايضا جزء الشوارب لان المجوس كانوا لا يجزون شواربهم. فجزوا بمعنى القطع ومنه جزأ آ الزرع اذا قطعها - 01:00:21

وارخوا اللحى ثم ختم بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها وفيها ذكر عشر من الفطرة ذكر قص ذكرت عن النبي عليه الصلاة والسلام قص الشارب وهذا يؤكد ان المقصود بالحف هو القص - 01:00:44

سواء وصل الى الانهاك او لم يصل اما ازالته بالموسى او الموسى فهذا عاد انتبهوا لا تخطون مثلي انا انا اول مرة رحت بالجامعة الاسلامية بعدين رحت عمرة وانا ما اعرف اصطلاح اهل مكة - 01:01:06

فقلت له اه حف الشارب انا على بالي عف الشارب بي فهم علي اني من هنى ومغمض عيني من التعب توني مودي العمرة تعبانة غمضت عيني الظاهر اني غفوت ما انتبهت الا وحط الموس على - 01:01:26

بالشارع زال بالكلية الحين لا تقدر تقول له خل ولا تقدر تقول له شي تدري ايش سويت؟ قال انت قلت يا اخي انا قلت من هنا بالموس مو كله اول مرة بحياتي شلت لحيتي شاربى بالموس - 01:01:46

ها وكنت اشوف شكلي سبحان الله مع ان والدي رحمه الله كان على خلاف مذهبي كان يرى جواز ازالة الشارب بالموسى فعلى كل حال الانسان ينبغي عليه ان يحرص على السنة - 01:02:04

فحصل منه خطأ هذا شيء اخر. عاد ما يصل الخطأ الى ما ذكره والدي يعني احد مشايخه انه يوم من الايام جاء يوم الجمعة يقول متلثم ويخطب متلثم ويخطب يقول استغربنا ايش في شيخنا المتلثم يخطب - 01:02:21

يقول بعد الجمعة من عادته رحمه الله يقول كان ياخذنا الى بيته ويغدينا ويعشينا وحننا ونحن من طلابه اغراب في منطقة تبعد عن منطقتنا ثلاث مئة كيلو ها اسمها يقول رحنا الغدا - 01:02:37

قلنا يا شيخ ايش فيك متلثم قال اسكت بس الغفلة يقول انا ماسك المقص ابقص من تحت قصيت من فوق عند هذه الغفلة عجيبة سبحان الله ها الانسان اذا ذهل يذهل بطريقة رهيبة. نسأل الله السلامة والعافية - 01:02:58

يقول قص الشارب واعفاء اللحى والسواك واستنشاق الماء استنشاق المال المقصود به هو ان الانسان يدخل الماء الى انفه ثم يخرج. طبعا الاستنشاق مع الوضوء هذا واجب ما في كلام - 01:03:17

والمضمضة واجبة هذا شيء واضح لكن الكلام استنشاق الماء عند الحاجة. يعني انت رحت بر رحت ضحى صار في انفك قذارة صار في غبار استنشاق هذا من الفطرة الانسان ينظف مناخيره - 01:03:35

استنشاق وسحب الماء ثم الاستنثار اخراج الماء قال وقص الاظفار وغسل البراجم. البراجم جمع برجمة. المقصود بالبراجم هي

المغابن التجاعيد لغتنا اليوم تجاعيد الجلد. يعني احيانا شوف هذي تسمى البراجم الان - [01:03:53](#)

او المغابن اللي في الوسط اذا كان الانسان كبر سنه يصبح عنده تجاعيد هو بحاجة الى غسل البراجم على وجه خصوص على وجه الخصوص قال ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء - [01:04:16](#)

طبعاً انتقاص الماء فسرره الراوي اه اللي هو وكيع قال انتقاص الماء يعني الاستنجاء ودائماً القاعدة ان تفسير الرواة اولى من تفسيرها من تفسير من بعده لان الراوي اعلم بمرويه - [01:04:35](#)

مثل ما انتم الان اذا مر معنا شئ ما فهمتوه تسألون. فالرواية اكيد سأل فلما سأل اجيب فاخبرك بالجواب هذا وجه كون قولنا ها تفسير الرواة اولى من تفسير من بعده - [01:04:54](#)

ثم قال آ قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المرضى وقد ذكر الحافظ ابن حجر وغيره انها المظلمة وذكر غيره غير المظلمة. على كل حال كما ذكرت ان كلمة عشر وكلمة خمس هو من باب التعداد وليس من باب الحصر - [01:05:11](#)

والا فامور الفطرة كثيرة مثلاً تغطية الرأس عند الحر والبرد اي من فطرة ستر البدن اه اتقاء الحر والبرد من الفطرة ولا لا؟ الاستدفاء من الفطرة كثير امور من الفطرة لكن هذه امور هي من الفطرة وفي نفس الوقت فيها ثواب - [01:05:35](#)

فيها ثواب لان الشارع امر بهذه الامور اورد حديث ابو بكر ابن ابي الشيب وعمر بن الناقذ وزهير ابن حرب جميعاً سفيان كلهم مر ذكرهم وسفيان هو ابن عيينة كما قال ابو بكر - [01:05:57](#)

عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ابو بكر المدني عن سعيد بن المسيب او المسيب والمسيب هو المشهور وهو تابعي جليل احد السبعة اه احد الفقهاء السبعة في زمن التابعين والمسيب ابوه صحابي - [01:06:15](#)

اسلم عام الفتح عن ابي هريرة رضي الله عنه مر ذكره ثم اورده رحمه الله تعالى من طريق الشيخ ابو الطاهر وهو احمد ابن عمرو احمد ابن عمرو ابن عبد الله - [01:06:39](#)

ابن عمرو ابن السرح القرشي الاموي احمد ابن عمرو ابن ابو الطاهر احمد ابن عمرو ابن عبد الله القرشي الاموي مولا هم وهو من علماء مصر قال وحرمة ابن يحيى وهو ايضاً - [01:07:00](#)

يعتبر مصرياً حرمة ابن يحيى المصري صاحب الامام الشافعي صاحب الامام الشافعي قال اخبرنا ابن وهب عبدالله ابن وهب البصري صاحب الامام مالك قال اخبرني يونس وابن يزيد اليلي المصري عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة - [01:07:23](#)

ثم اورد حديث ابي هريرة ايضاً عفوا اورد حديث انس رضي الله تعالى عنه من طريق الشيخ يحيى ابن يحيى النيسابوري يحيى ابنه يحيى النيسابوري رواية ما لك موطأ مالك من علماء نيسابور - [01:07:49](#)

وقد اكثر عنه الامام وقد اكثر عنه الامام مسلم وروى عنه الامام البخاري وقتيب بن سعيد كلاهما عن جعفر قال يحيى اخبرنا جعفر بن سليمان يعني ذكر اسمه واسم ابيه ايضاً - [01:08:10](#)

جعفر ابن سليمان الطبع وهو من علماء البصرة ايضاً جعفر ابن ابن سليمان الطبوعي عن ابي عمران الجوني عبد الملك ابن حبيب الازدي عبد الملك ابن حبيب الازدي البصري عن انس ابن مالك - [01:08:31](#)

النجاري الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد رحمه الله الحديث من طريق حديث ابن عمر من طريق شيخ محمد ابن المثنى مر ذكره - [01:08:54](#)

قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد يحيى ابن سعيد في هذه الطبقة يعني لابد ان نفرق في هذه الطبقة والطبقة اللي اعلى منها. في هذه الطبقة هو يحيى بن سعيد القطان البصري - [01:09:18](#)

اذا جاء يحيى ابن سعيد في طبقة شيوخ مسلم فهو يحيى بن سعيد القطان البصري اذا جاء في الطبقة الثالثة من شيوخ الامام مسلم فهو يحيى بن سعيد الانصاري يفرق - [01:09:33](#)

بينهما قال حدثنا يحيى عن ابن سعيد ابن القطان البصري قال وحدثني ابن نمير قال حدثنا ابي جميعاً عن عبد الله عن نافع عن عبيد الله عفوا عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري - [01:09:47](#)

من اولاد عبد الله ابن عمر عبيد الله ابن حفص ابن عمر ابن عاصم العمري عن نافع وهو مولى ابن عمر واحد اوعية العلم في زمن التابعين واكثر الناس رواية - [01:10:02](#)

لاحديث عبدالله ابن عمر وكان يغضب على آآ الزهري وهو من طلاق الزهري من طبقة تلاميذي يقول يعرض عنا الزور والزهري بين العلة في ذلك قال انا قد ادركنا حديث ابن عمر من طريق سالم - [01:10:19](#)

فهو اولى من ان نرويه من طريق مولى لا شك ان الانسان اذا استطاع ان يدرك الاحاديث العالية فهو اولى ثم اورد رحمه الله حديث ابن عمر باسناد اخر قال حدثناه ابن سعيد عن مالك ابن انس - [01:10:42](#)
عن ابي بكر ابن نافع وهو المدني ابي بكر ابن نافع مولى عبد الله ابن عمر المدني ابي بكر ابن نافع مولى عبد الله ابن عمر يعني هناك يروي النافع من - [01:11:03](#)

عبيد الله وهنا يروي عن نافع من؟ ابنه ابو بكر عن ابي بكر ابن نافع عن ابيه نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر ثم اورد رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة من طريق الشيخ ابو بكر ابن اسحاق - [01:11:23](#)

ولا سهل؟ لا حديث ابن عمر اورده من طريق سهل ابن عثمان وهو الكندي سهل ابن عثمان الكندي من علماء الري في العراق قال حدثنا يزيد ابن زريع وهو ابو معاوية البصري - [01:11:43](#)

ابو معاوية البصري عن عمر ابن محمد عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب عمر بن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [01:12:09](#)

القرش وهو معدود في علماء عسقلان. يقال له عمر ابن محمد ابن زيد العسقلاني ايضا نسبة الى بلد قال حدثنا نافعا ابن عمر ثم ورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:12:28](#)

من طريق شيخ ابو بكر ابن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق ابن جعفر البغدادي الخرساني ابو بكر ابن اسحاق ومحمد ابن اسحاق ابن جعفر البغدادي قال اخبرنا ابن ابي مريم وهو سعيد - [01:12:48](#)

سعيد ابن الحكم الجمحي المصري سعيد بن الحكم الجمحي المصري قال اخبرنا محمد بن جعفر مر ذكره قال اخبرني علاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب مولى الحرقة المدني عن ابيه عبدالرحمن - [01:13:08](#)

ابن يعقوب الحرقي المدني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم اورد حديث عائشة من طريق شيخه كتيب بن سعيد وابو بكر ابن شيبه وزهير ابن حرب مر ذكرهم - [01:13:32](#)

قالوا حدثنا وكيع وابن الجراح الرؤاسي الكوفي وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي عن زكريا ابن ابي زائدة الكوفي عن مصعب ابن شيبه مصعب لشيبه ابن جبير الشيبى الحجب من بني شيبه - [01:13:48](#)

من قريش مصعب ابن شيبه ابن جبير الجمع هي الشيبى هم اللي اه جدة كان خازن الكعبة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولا زال مفاتيح الكعبة في بني شيبه الى يومنا هذا - [01:14:11](#)

الى يومنا هذا قال عن مصعب ابن شيبه عن طلق ابن حبيب وهو معدود في علماء البصرة طلق ابن حبيب العنزي البصري قال عن عبد الله ابن الزبير ابن العوام - [01:14:30](#)

صحابي ابن الصحابي وهو احد العبادلة الاربعة واحد العلماء الذين احتاج الناس اليهم في اخر زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. عن عائشة مر ذكرها ثم قال وحدثناه ابو كريب مر ذكره - [01:14:52](#)

قال اخبر ابن زائدة عن ابيه عن مصعب ابن شيبه كلهم مر ذكرهم نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:11](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين واياكم تفضل يا ابو رحمن مم احسنت نعم. لا شك ان ذكر آآ اعفاء اللحية وان آآ احفاء الشوارب ان هذا يعتبر من ايش من الامور - [01:15:30](#)

المتعلقة الجمال والزينة والطهارة والنظافة ولذلك امر بحف الشوارب ويبيعفاء اللحى فغفو الشوارب ابعادا من القذارة ها وترك اللحية

زينة واما ما ما انتكس الناس اليوم فيه من الامور فلا حول ولا قوة الا بالله - [01:15:59](#)

نعم نعم نعم هل يجوز اخذ الشعر؟ نعم هل يجوز اخذ الشعر اذا كان على الخد مثلا او اذا كان على الرقبة من تحتها اولى هذا فيه خلاف بين الصحابة رضوان الله عليهم - [01:16:25](#)

فكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يأخذ من الشعر ما كان على خده وبعض الصحابة يأخذ من الشعر ما كان على رقبة لان الرقبة ليس من اللحية بالاتفاق الرقبة ليس من اللحية - [01:16:53](#)

واما الخد فلغة ليس من اللحية لان اللحية هو عبارة عن آآ اللحى اللي هو عظمة الفك هذه هي اللحية ها فما نبت على اللحية العليا او الفك الاعلى لا يسمى لحية - [01:17:07](#)

عند في اللغة ولهذا وقع النزاع بين العلماء لولا ترك ذلك اذا لم يكن يظر الانسان. نعم لا قلنا اقل حد الاعفاء عند الجمهور هو القبض لا ما فيها قلنا في اقل في رواية عن الحنابلة - [01:17:25](#)

طيب وش نسوي نسوي ما نقدر نمنعهم نعم الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجوز اذا كان ايش؟ لا لا يدخل في الشفاء اذا كان ما يدخل بالشفع ما في بأس - [01:18:01](#)

لا انفق من اللحية الانفق من اللح اما السبلان فمن الشواهد نعم يجوز الصبيان لكن اذا كان لحاجة اما اذا كان لغير حاجة لا ولا ايه معروف لا لا ما ينبغي ان تحلق - [01:18:20](#)

كان بدون حاجة ما ينفع انا اذكر في عام اربعة وثمانين سقط علينا الجدار فانكسر عندي الفك وانا كنت يعني منبت الشعب فقالوا لازم نحلق اه ما في لحية بس اسمه لحية - [01:18:56](#)

يعني الشعر يسمى شعر الاولي شيسمونه؟ لها اسم من السيد اسماعيل ها زغب اه زغب فقط قالوا لازم نحلق الحيت وانا ابكي بكاء شديد وليش تحلقون لحياتي؟ يقول ما في لحية يا دكتور اقول لهم طيب خلاص ما دام ما في لحية ليش تبررون الموس؟ -

[01:19:18](#)

حججتهم ومع ذلك اصروا الا هذه هي المرة الوحيدة اللي مر الموس على لحياتي بعدها الحمد لله نعم ما في بأس اذا كان للحاجة ما في بأس لا ما يكون مقيد لانها حكاية حال - [01:19:37](#)

عرفت حكاية حال اذا جاز هناك يجوز برا نعم يعني اظرب لك مثال لو انه جا انسان وقال لك انتم تحلقون رؤوسكم في الحج والعمرة يجوز تحلق راسك برا ولا ما يجوز؟ شو تقول له - [01:20:02](#)

خلاص نعم انت مو سألت مرة اه زين قول موضع النزاع في باي شيء يدرك الامر المطلق اعفو نضرب لك مثال خليه نضرب لك مثال انت انت ما عندك اولاد للحين صح - [01:20:17](#)

ها الله يرزقك لو ابوك قال لك قم يا عبد الله وجيب لي ماي الان امرك بامرين قم واتني بالماء باي شيء تمتثل امره؟ الان عندنا ثلاثة امور اما تجيب له شربة ماي - [01:20:49](#)

فنعتبرك ممثلا واما تجيب له دولة ماي تبرك ممتاز واما ان تنظر الى العرف لما واحد يقول لك قم جيب لي ماي شنو العرف العرف تجيب له ماي بكوب اه قهوة - [01:21:06](#)

بيكبه على وجهك صح ولا لا؟ اذا هنا الامر صار مقيدا بالعرف صح فانت لما يقول لك قم واثنتي بالماء صار الامر المطلق اثنتي بالماء مقيدا بالعرف فلذلك اعفو اللحى مطلق - [01:21:20](#)

عرفت من اهل العلم من قال اعفوا اللحى مطلق ما دام انه مطلق فهو اما ان نقول انه مطلقا يجب تركه وهذا لم يقل به احد حسب يعني آآ علمي - [01:21:42](#)

من آآ الائمة الاربعة وان كان من الفقهاء من قاله وبه قال شيخنا ابن باز رحمة الله عليه الشيخ ابن عثيمين وغيرهم حتى كان الشيخ ابن جبريل لحيته طويلة تصل الى - [01:21:59](#)

ما اسفل من آآ من سرتة انا ادركت الشيخ ابن جبريل لحيته طويل تصل الى اسفل او الى السرة على الاقل من اهل العلم من قال

مطلق طيب اعفوا للحي - 01:22:14

من اهل العلم النظر الى واقع الصحابة قالوا اذا الواجب القبض من اهل العلم من يقول الامر المطلق يبقى مطلقا ولا يتقيد الا بالاعراف
هذا سبب الخلاف الحائق طبعاً بالاجماع - 01:22:31

حلق اللحية بالاجماع انما الكلام في من تقص لحيته مثل ما قال الشيخ جاسر ها يعني خلها مكينة رقم ثلاثة اربعة خمسة واحد هل
تنكر عليه لهن الخلاف نعم تنكر عليه - 01:22:53

ولحية النبي كان بحد القبضة تفضل يا شيخ نعم حلق اللحية مو مو اه بعض العلماء كل العلما يقولون لو ان رجلا مسك رجلا وحلق
لحيته قال يدفع له الدية او لا يدفع له الدية هنا فيه خلاف - 01:23:09

فمن نظر الى انه يمكن ان يؤتى بالعوض لان الشعر يخرج قالوا لا يلزمه الدية وانما يعزر او فيها حكومة حكومة يعني اصطلاح
يصلحون ومن اهل العلم من قال يمكن ان الرجل لا تنبت له اللحية اذا فيها الدية - 01:23:34

واضح هذا فيما ايش؟ اذا اجبره على حلق لحيته او حلق قصرا لحيته او قصدا لحيته نعم ها نعم لا لا حامل امام مسلم ارحامنا امام
مسلم هذا هو الصحيح - 01:23:52

في الاحاديث كلها من المصنفين انفسهم نعم تفضل يا ابو عبدالرحمن مولا هم يعني اسلم على يديهم هذا احد المعاني. المعنى الثاني
انه كان عبدا ها او جده او ابوه كان عبدا فاعتقه - 01:24:14

فصاروا ينتسبون اليه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال مولى القوم منهم نعم قول القوم منهم ترجمة البخاري الجوع في مولا هم
وذلك لان جده اسلم على يد الجعفيين جده اسلم على يد الجعفي - 01:24:40

نعم واياك من الامام الترمذي ابو عيسى محمد ابن عيسى ابن ثورة الترمذي السلمي مولا اسلم على يد السلميين نعم لذلك حتى
الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي يقال عنه - 01:25:02

انه الحنفية مولا هم لانه اسلم على يد بني حنيفة اه اما بالنظر الى الشيوخ اه اذا كان الشيوخ مكيين فالغالب ان الراوي هو ابن عيينة
اذا كان الشيوخ بصريين وكوفيين - 01:25:22

فالغالب انه ابن سعيد او بالنظر الى اه التلاميذ من يروي عنهم وان كان هم متقاربين في هذا وهذا ايضا نعم ها ايه لا غير صحي
الاعفاء المطلق يقول عبد الرحمن هو فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 01:25:43

لو كان الاعفاء المطلق هو فعل النبي عليه الصلاة والسلام ما خالفه الصحابة ما خالفوا الصحابة. لو كان الاعفاء المطلق من فعل النبي
عليه الصلاة والسلام كانت لحيته الى سرتة. لانه كان كثيف اللحية - 01:26:06

كثيف الشعر جاءت رواية نص كثيف اللحية كثيف الشعر. نعم؟ ليش ما تقول ما يرجع ما يلزم هذا مثل اللي يقول الان ان الله
وملائكته يصلون على النبي انقلو النبي صلى على نفسه يلا - 01:26:20

اثبت اثبت المدخل السلفي ها من صلى علي يخاطبنا انت اثبت هو صلى على نفسك اثبت انت تقوله اقول لك اثبت انا ما اقول لك
في الصلاة اقول لك اثبت - 01:26:42

قالوا كيف نصلي عليك في الصلاة؟ ايش قال قال قولوا السلام عليك ايها النبي صح اثبت انت انه هو قالها اثبت ترى هذا غير هذا
استنباط منك اه انت لما تقول لي اه اثبت ان الرسول اخذ - 01:26:59

هذا تلزمني بشي ما يلزمني يعني انا اقول لك ان اعفوا للحي امر مطلق على العين والرأس صح طيب الصحابة اللي كانوا ياخذون
لحاهم يشوفون الامر المطلق شلون يصير وخصوصا عندنا روايتان كثيف اللحية - 01:27:17

عظيم الشهر معروف ان الانسان يكون كثيف اللحية عظيم الشهر يطول ولا ما يطول واضح ما ما رأينا انسانا كثيف اللحية كثير الشعر
ما تطول لحيته ولو لو كان طويلا لقالوا كانت طويلة اللحية - 01:27:34

ظخم نعم صحيح نعم ضخم اللحية نعم لكن لا يلزم من ضخم اللحية انها طويلة الى السرة نعم نعم يجوز يجوز ان يستدل هذا
الاستدلال العنازينة العنزي بالنسبة الى بني عنزة - 01:27:54

نعم هو الجمهور قالوا السنة وش قلنا عنه الجمهور قالوا يسن اخذ ما زاد عن القبضة لكن ما قال احد بالوجوب الا حسب علمي ان المعاصرين الى الشيخ الالباني رحمة الله عليه - [01:28:28](#)

يمكن يقول مسنون سنة قبضة كما هو منصوص قول الحنفية والشافعية نعم طبعاً لا لا لا الاظافر ينبغي اخذ تقليم الاظافر ينطبق الاظافر لليدين واظافر القدمين. نعم. اظافر القدمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:28:55](#)

- [01:29:28](#)